

تاج العروس من جواهر القاموس

وسَعَرَ النَّارَ وَالْحَرْبَ كَمَنْعَ يَسْعَرُهَا سَعَرًا : أَوْ قَدَّهَا وَهَيَّجَهَا
كسَعَرَها تَسْعِيرًا . وَأَسْعَرَها إِسْعَارًا وفي الثاني مَجَارُ أي الحرب .
والسَّعْرُ بالضَّم : الْحَرْبُ أي حَرْبُ النَّارِ كَالسَّعَارِ كغُرَاب . السَّعْرُ
بالضَّم : الْجُنُونُ كَالسَّعْرِ بضمَّ تَيْنٍ وبه فسر الفارسيُّ قوله تعالى " إِنْ
الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ " قال : لَأَنَّهُمْ إِذَا كَانُوا فِي النَّارِ لَمْ يَكُونُوا فِي
ضَلَالٍ لَّأَنَّهُ قَدْ كُشِفَ لَهُمْ وَإِنَّمَا وَصَفَ حَالَهُمْ فِي الدُّنْيَا يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ السَّعْرَ هُنَا لَيْسَ
جَمْعَ سَعِيرٍ الَّذِي هُوَ النَّارُ وَفِي التَّنْزِيلِ حِكَايَةٌ عَنْ قَوْمٍ صَالِحٍ " أَبَشَّرًا مِنْهَا وَاحِدًا
نَتَّبِعُهُ إِنْنا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٌ وَسُعْرٌ " معناه : إِنْنا إِذَا لَفِيَ ضَلَالٌ وَجُنُونٌ وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : هُوَ الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ : أَيُّ فِي أَمْرٍ يُسْعِرُنَا أَيُّ
يُلْهِبُنَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ : إِنْنا إِنْ اتَّبَعْنَاهُ
وَأَطَعْنَاهُ فَنَحْنُ فِي ضَلَالٍ وَفِي عَذَابٍ مِمَّا يُلْزَمُنَا قَالَ : وَإِلَى هَذَا مَالُ الْفَرَّاءِ .
السَّعْرُ بِالضَّم : الْجُوعُ كَالسَّعَارِ بِالضَّم قَالَ الْفَرَّاءُ أَوْ الْقَرَمُ أَيُّ الشَّهْوَةِ
إِلَى اللَّحْمِ وَيُقَالُ سَعَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَسْعُورٌ إِذَا اشْتَدَّ جُوعُهُ وَعَطَشُهُ .
السَّعْرُ بِالضَّم : الْعَدْوَى وَقَدْ سَعَرَ الْإِبِلَ كَمَنْعَ يَسْعَرُهَا سَعَرًا :
أَعْدَاهَا وَأَلْهَبَهَا بِالْحَرْبِ وَقَدْ اسْتَعَرَ فِيهَا وَهُوَ مَجَار . السَّعْرُ ككَتِفٍ :
مَنْ بِهِ السَّعْرُ وَهُوَ الْمَجْنُونُ ج سَعَرَ يَ مِثْلَ كَلْبٍ وَكَلْبِي .
وَالسَّعِيرُ : النَّارُ قَالَ الْأَخْفَشُ : هُوَ مِثْلُ دَهَيْنٍ وَصَرِيحٍ لِأَنَّكَ تَقُولُ : سَعِرَتْ
فَهِ مَسْعُورَةٌ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : نَارٌ سَعِيرٌ : مَسْعُورَةٌ بِغَيْرِ هَاءٍ كَالسَّاعُورَةِ
.
قِيلَ : السَّعِيرُ وَالسَّاعُورَةُ : لَهَبُهَا . السَّعِيرُ : الْمَسْعُورُ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ . السَّعِيرُ فِي قَوْلِ رُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ الْعَنْزِي : .
حَلَفْتُ بِمَائِرَاتٍ حَوْلَ عَوْضٍ ... وَأَنْصَابٍ تُرْكَنَ لَدَى السَّعِيرِ كَزُبَيْرِ
وَعَلَطَ مِنْ ضَبْطِهِ كَأَمِيرٍ نَبَّهَ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْعِيَابِ : صَدَمَ لِعَنْزَرَةٍ خَاصَّةً قَالَه
ابْنُ الْكَلْبِيِّ . وَقِيلَ : عَوْضٌ : صَدَمَ لِبَكْرٍ بَنٍ وَائِلٍ وَالْمَائِرَاتُ : دِمَاءُ
الذَّبَّائِحِ حَوْلَ الْأَصْنَامِ . سَعِيرٌ بَنُ الْعَدَاءِ يُعَدُّ فِي الْحِجَازِ يَنْ صَحَابِي
قِيلَ : كَانَ مَعَهُ كِتَابُ النَّبِيِّ A . وَالْمَسْعَرُ : بِالْكَسْرِ : مَا سَعَرَ بِهِ هَكَذَا فِي
النُّسخِ وَالصَّوَابُ مَا سَعِرَتْ بِهِ أَيُّ النَّارُ أَيُّ مَا تُحَرِّكُ بِهِ النَّارُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ

خَشَبَ كَالْمِسْعَارِ وَيُجْمَعَانِ عَلَى مَسَاعِيرَ وَمَسَاعِيرَ مِنَ الْمَجَارِ : الْمِسْعَرُ :
مُوقِدُ نَارِ الْحَرْبِ يُقَالُ : هُوَ مِسْعَرُ حَرْبٍ إِذَا كَانَ يُؤْرِثُهَا أَيِ تَحْمِي بِهِ الْحَرْبِ
وفي الحديث " وَأَمَّا هَذَا الْحَيِّ مِنْ هَمْدَانٍ فَأَنْزَجَادُ بِسُلِّ مَسَاعِيرُ غَيْرُ عَزْلٍ "
الْمِسْعَرُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْأَعْنَاقِ . وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَمْرٍو قَوْلَ الشَّاعِرِ : .
" وَسَامِيَ بِهَا عُنُقُ مِسْعَرُ . وَلَا يَخْفَى أَنْ ذَكَرَ الْأَعْنَاقِ إِنَّمَا هُوَ بَيَانٌ لَا تَخْصِيصٌ . أَوْ
الْمِسْعَرُ الشَّدِيدُ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَبِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ الْمُتَقَدِّمِ . فِي كِتَابِ
الْخَيْلِ لِأَبِي عُبَيْدَةَ : الْمِسْعَرُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي يُطِيحُ قَوَائِمَهُ وَنَصُّ أَبِي
عُبَيْدَةَ تَطْيِيعُ قَوَائِمُهُ مُتَّفَرِّقَةٌ وَلَا ضَيْرَ لَهُ وَقِيلَ وَثَبَ مُجْتَمِعَ
القَوَائِمِ كَالْمُسَاعِرِ . أَبُو سَلَامَةَ مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ كَكِتَابِ الْهَلَالِيِّ
الْعَامِرِيِّ إِمَامٌ جَلِيلٌ شَيْخُ السُّفْيَانِيِّنِ أَيِ الثَّوْرِيِّ وَابْنِ عُبَيْدَةَ وَنَاهِيكَ
بِهَا مَذْقَبَةٌ وَفِيهِ يَقُولُ الْإِمَامُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ : .
مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا جَلِيصًا صَالِحًا ... فَلْيَأْتِ حَلَقَةَ مِسْعَرِ بْنِ
كِدَامٍ تُوْفِي سَنَةَ 153 وَقِيلَ : 55 . وَقَدْ تَفَتَّحَ مَيْمُهُ وَمَيْمُ أَسْمِيائِهِ أَيِ مِنْ
تَسَمَّيَ بِاسْمِهِ وَهُمْ مِسْعَرُ الْفَدَكِيِّ وَمِسْعَرُ بْنُ حَبِيبِ الْجَرُمِيِّ : تَابِعِيَّانِ
تَفَاوُلاً فِي اللِّسَانِ : جَعَلَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ مِسْعَرًا بِالْفَتْحِ لِلتَّفَاوُلِ .
السُّعَارُ كغُرَابٍ : الْجُوعُ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ : لَهَيْبُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لشاعِرٍ يَهْجُو رَجُلًا :